وأمّـَا الخبر فمنصوب ب (كان) عند البصريّـَين وقال الكوفيّـُون ينتصب على القطع يعنون الحال والدليل على انتصابه ب (كان) أنّـَه اسم بعد الفعل والفاعل وليس بتابع له فأشبه المفعول به ولا يصحّ جعله حالاً لأنّـَ الحال لا يكون معرفة ولا مضمراً وليصحّـُ حذفه وليس كذلك خبر كان لأنّـَه مقصود الجملة ألا ترى أنّـَه لو قال كان زيـْد قائماً فقال قائل لا كان النفي عائداً إلى القيام لا إلى كان .

فصل .

وإنّـَما لم يكن منصوبها مفعولاً به على التحقيق لأنّـَ المفعول به يسوغ حذفه ولا يلزم أن تكون عدّـَته على عدّـَة الفاعل ولا أن يكون المفعول به هو الفاعل وخبر كان يلزم فيه ذلك .

فصل .

وإنّـَما جاز تقديم أخبارها على أسمائها لتصرّـُفها فأمّـَا تقديم خبر (ما زال وأخواتها) عليها فمنعه البصريّـُون والفرّـَاء لأن (ما) أمّ حروف النفي وما في صلة النفي لا يتقدّـَم عليه لأنّـَ النفي له صدر الكلام إذ كان يحدث فيما بعده معنى لا يفهم بالتقديم فيشبه حروف الجزاء والاستفهام والنداء